ﷺ بـسمِ ٱللهِ ٱلرَّحمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﷺ

🔷روحًا من أمرنا🔷

تفسير الآيات (169-170)

🎆حيّاكم الله يا أصحاب الزهراوَين.

🎆ستة عشر مقطعًا و يكتمل عِقدُ الزهراوَين.

♦️ ثبّتكن الله و تقبّل منكن.

■ تصحبنا الآيتان التاسعة و الستون و السبعون بعد المئة في تفسير آل عمران.

■ علّمتنا آيات الأسبوع :

1 أنّه لا يليق بنبيٍّ أن يَغُلَّ أو يخون و من يغُلُلْ منكم و يخون يأتِ بما غلّه و خانه يحمله يوم القيامة أمام الخلق .

2 لا يستوي من اتّبع الطريقة الموصلة إلى رضوان الله، بمن رجع بغضبٍ من الله لارتكابه المعاصي فكانت جهنم مأواه و بئس المصير .

3 كلٌّ من الفريقين له درجاتٌ عند الله بحسب عمله و الله بصيرٌ بما يعملون .

4 المِنّة العظيمة على المؤمنين برسولٍ يتلو عليهم القرآن و يطهرهم و يعلّمهم القرآن و السنة وقد كانوا قبل مجيئه في ضلالٍ واضحٍ.

5 أعندما أصابتكم هزيمة قد أذقتم عدوّكم ضعفيها قلتم كيف و لماذا حدث هذا؟ حدث هذا بسبب أنفسكم و الله قادرٌ على كل شيء.

6 ما أصابكم عندما التقى الجيشان حدث بإذن الله تعالى و الحكمة منه أن يميز الله المؤمنين من المنافقين .

7 المنافقون الذين رفضوا الخروج للقتال و اعتذروا بأعذارٍ كاذبة و حرّضوا عليه، هؤلاء أقرب للكفر منهم للإيمان .

🔘في الآية السابقة قال المنافقون عن الذين خرجوا للقتال و قُتِلوا : لو أطاعونا و لم يخرجوا إلى القتال ما قُتِلوا؛

■ فرّد الله عليهم : احموا أنفسكم من الموت إن كنتم صادقين في أن القعود يُنجيكم من الموت.

📌 **هؤلاء الذين قُتلوا؛ ما مصيرهم؟**

📌**هل بالفعل هم عرّضوا أنفسهم للفناء؟**

اسمعي للجواب الآية:

(169) {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

💥لا تظنّنّ يا محمد أنّ الشهداء الذين قُتلوا في جهاد أعداء الدين كأصحابك الذين قُتلوا في أُحد ؛لا تحسبهم أمواتًا لا يشعرون بشيء و لا يتمتّعون و لا يتنعّمون .

■ **(بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ):**

💥على العكس هم أحياءٌ حياةً خاصةً عند الله عز وجل في دار كرامته و بالقرب منه سبحانه و تعالى متنعّمون في رزق الله الواسع.

📌**هل تعرفين سبب نزول الآية؟**

استمعي:

🌌عن ابن عباس رضي الله عنه قال: [قال رسول الله ﷺ: لمّا أُصيب إخوانكم بأُحد جعل الله أرواحهم في أجواف طيرٍ خضر ترِدُ أنهار الجنة و تأكل من ثمارها و تأوي إلى قناديل من ذهبٍ معلقةٍ في ظل العرش، فلما وجدوا طِيب مأكلهم و مشربهم و مقيلهم قالوا: من يُبلّغ إخواننا عنا أنا في الجنة نُرزَق لأن لا يزهدوا في الجهاد و لا ينكلوا في الحرب فقال الله عز وجل: أنا أبلغهم عنكم] ، فأنزل الله تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) .

🔺تعالي لنعرف المزيد من أخبار الشهداء :

(170) {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}.

💥أي إنَّ هؤلاء الشهداء الذين قُتلوا في سبيل الله تعالى هم أحياءٌ عنده، مسرورون بما منحهم الله تعالى إياه من النعيم المُفرح، و المتعة العظيمة، جودًا و كرمًا منه سبحانه ، ولأنّ المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه :

■ **(وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ):**

💥 أي إنّ هؤلاء الشهداء مسرورون أيضًا بإخوانهم الذين ما زالوا أحياءً في عالم الدنيا يجاهدون في سبيل الله تعالى، فإنهم إذا استُشهِدوا لحقوا بهم دون أن يصيبهم خوفٌ من المستقبل و لا حزنٌ على ما تركوه و مضى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner